وان صفات الصلوات المذكورة هي التي فعلها النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وشرح مراد الله بذلك وابان حدودها
فيقع لك العلم كما وقع لهم وترتاب بذلك بعد والمرتاب
في ذلك والمنكر بعد البحث وصحبة المسلمين كافر باتفاق
لا يعذر بقوله لا ادري ولا يصدق فيه بل ظاهره التستر
عن التكذيب اذ لا يمكن له ان لا يدري وايضا فانه اذا جوز
على جميع الامة الوهم والغلط فيما نقلوه من ذلك واجمعوا
انه قول الرسول وفعله وتفسير مراد الله به ادخل الاستراية
في جميع الشريعة اذ هم الناقلون لها وللقرآن وانحلت عرى
الدين ومن قال هذا كافر وكذلك من انكر القرآن او حرفا
منه او غير شيئا منه او زاد فيه كفعل الباطنية والاسماعيلية
او زعم انه ليس بحجة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم او ليس
فيه حجة ولا معجزة كقول هشام الفوطي ومعمر الضرير
انه لا يدل على الله ولا حجة فيه لرسوله ولا يدل على ثواب
ولا عقاب ولا حكم ولا محالة في كفر حتما بذلك القول وكذلك
نكفرهما

نكفرهما بانكارهما ان يكون في سائر معجزات النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم حجة له او في خلق السموات والارض
دليل على الله لمخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم باحتجاجه بهذا كله وتصريح
القرآن به وكذلك من انكر شيئا مما نص فيه القرآن بعد
علمه انه من القرآن في ايدي الناس ومصاحف المسلمين
ولم يكن جاهلا به ولا قريب عهد بالاسلام واحتج لانكاره
اما بانه لم يصح النقل عنده ولا بلغه العلم به او لنحو الوهم
على ناقليه فنكفره بالطريقين المتقدمين لانه مكذب
للقرآن ومكذب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم لكنه
تستر بدعواه وكذلك من انكر الجنة او النار او البعث
والحساب والقيمة فهو كافر باجماع للنص عليه واجماع
الامة على صحة نقله متواترا وكذلك من اعترف بذلك
ولكنه قال المراد بالجنة والنار والحشر والنشر والثواب
والعقاب معنى غير ظاهره وانها لذات روحانية ومعان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)